الجسم اخص منه بينه وبين ماهية اخرى كالناطق فانه تمام
المشترك بينه وبين الشجر ثم تجد تحته تمام مشترك كالحيوان
بينه وبين الفرس وهو اخص من الناطق فالجسم بعيد
من الانسان بمرتبتين والناطق بمرتبة وهكذا فاعتبر
قرب الاجناس وبعدها واما الفصل فان كان مساويا
للماهية وكان هو تمام الجزء المميز لها فهو فصل قريب لها
وان كان مساويا لها ولم تكن تمام المميز فهو جزء من تمام
المميز ومساوله لانهما متساويان فالماهية فهو ايضا فصل
لتمام المميز فان كان تمام مميزه فهو فصله القريب والا فهو
جزء من تمام المميز له ومساوله وكذلك ينتهي الى ان
يكون جزءا مساويا لبعض الفصول وتمام المميز لئلا
يتسلسل ويلزم تركب الماهية مما لا نهاية له فهذا الفصل
قريب لذلك الفصل الذي هو تمام مميزه وفصل للماهية
الاولى فهو فصل بعيد لها برتبة او اكثر هذا كله ان
كان الفصل مساويا للماهية وان كان اعم منها والعرض
انه فصل فهو فصل لبعض اجناسها كالحساس
مثلا والمتحرك بالارادة للانسان بعيد برتبة ايضا
او اكثر الا ان هذا الفصل الذي لا يكون مساويا
للماهية لا يصح لتميزها التام لكنه قد يميزها
عما لا يشاركها فيه كتميز الاحساس مثلا عن الشجر
والحجر ونحوهما لا عن الفرس والطير ونحوهما فتفهم
هذا الاعتبار فصلا وان كان اعم وهي لشبيه
ضعيفة يلزم عليها ان يسمى الجنس فصلا لو وجد مثل

هذا

هذا التمييز فيه فصلا وبالله التوفيق والخاصة
الكلي الخارج عن الماهية الخاص بها كالضاحك للانسان
وان شئت قلت هو الكلي المقول على الماهية في جواب
اي ما هو قوله لا عرضيا قوله في الحد الاول الكلي جنس
في الحد ويخرج عنه الاشخاص وقوله الخارج عن الماهية
يخرج الجنس والنوع والفصل وقوله الخاص بها يخرج
العرض العام وقوله في الحد الثاني الكلي المقول على
الماهية جنس وقوله في جواب اي ما هو يخرج الجنس
والنوع والعرض وقوله قولا عرضيا يخرج الفصل
والعرض العام الكلي الخارج عن الماهية الصادق
عليها وعلى غيرها كالمتحرك للانسان وكل من الخاصة والعرض
العام اما شامل او غير شامل وكل منهما اما ملازم او مفارق
والمفارق اما بطيء المفارقة او سريعها وكل منهما اما بسهولة
او صعوبة واللازم اما للموجود او للماهية اما بوسط او
بغير وسط ان افتقر العلم باللزوم الى ثالث او بغير وسط ان لم
يفتقر الكلي جنس وقوله الخارج عن الماهية فصل
يخرج الجنس والنوع والفصل وقوله الصادق عليها
وعلى غيرها يخرج الخاصة واعلم ان الخاصة والعرض
العام ينقسم كل واحد منهما الى اربعة اقسام الاول ان
يكون كل واحد منهما شاملا لجميع الافراد التي هي خاصة
او عرض عام لها اي محمول على كل واحد منها ويكون ممكن
المفارقة لها كالتنفس بالفعل للحيوان ذي الرئة وللانسان
الثاني ان يكون كل واحد منهما شاملا لان ما الماهية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)